

«صاروخ من فوق البحر» يضرب ف



للتوازن لبنانياً. وفي حال صح ما أعلنه الإعلام الإسرائيلي والمصادر الأميركية، تُصبح مفهومة «حافزية» إسرائيل لقصف هذا الموقع. في دمشق، وبعد أكثر من 24 ساعة على وقوع الانفجار، صرّح مصدر رسمي قائلاً إن صاروخاً سقط في ثكنة قرب جبلة الساحلية، «من دون أن يخلف أضراراً تذكر». وأضاف أن

«صاروخ (صنوبر جبلة)، بلا قيمة جدية سوريا، لكن كاسرة للتوازن لبنانياً

مصدر الصاروخ «لا يزال مجهولاً»! التعامل الرسمي السوري مع الحدث أدى إلى سخط شعبي، وخاصة في صفوف مؤيدي النظام الذين طالب بعضهم بمن يخبره عن حقيقة ما جرى. أحد السكان المقيمين بالقرب من قاعدة الدفاع الجوي المستهدفة أكد أن حالة الهلع التي أصابته وعائلته جراء الانفجار الحاصل جعلته يبحث وراء الخبر لمعرفة خلفيته، ليكتشف لاحقاً،

السوري، متاخمة لبلدة الصنوبر جنوبي اللاذقية.

وهذه القاعدة تضم بطاريات صواريخ أرض جو من نوع S125 التي تسميها الدول الغربية سام 3. والمعلومات عن هذه الثكنة متوافرة على المواقع الإلكترونية التي تقدم خدمات عرض صور الأقمار الصناعية. وهذا النوع من الصواريخ من صنع الاتحاد السوفياتي في عام 1961، ويبلغ مداه نحو 35 كلم.

وكان يُعد من الصواريخ الاستراتيجية في العالم في سبعينيات القرن الماضي، فيما أخرجته روسيا الاتحادية من الخدمة الفعلية في جيشها في أول التسعينيات، ولم تعد تستخدمه سوى كهدف طائر للتدريب. لكن هذا النوع من الصواريخ لا يزال في الخدمة الفعلية في عدد كبير من دول العالم، بينها سوريا، إلا أنه لا يُعد من «الصواريخ الاستراتيجية» إذا قيس بصواريخ من نوع أس 200 التي تملكها سوريا، أو صواريخ أس 300 التي جرى الحديث عن مباشرة روسيا بنقل منظومات منها إلى الأراضي السورية.

لكن الصواريخ الموجودة في ثكنة صنوبر جبلة تُعد في الحسابات العسكرية اللبنانية كاسرة للتوازن. فنظرياً، يمكنه إسقاط طائرات فوق المنطقة الشمالية لفلسطين المحتلة. خلاصة القول إن صواريخ «صنوبر جبلة» بلا قيمة جدية سورياً، وكاسرة

غارة إسرائيلية جديدة تستهدف الجيش السوري. وفي حال صدقت وسائل الإعلام العبرية والعربية التي تناقلت الخبر، تكون غارة أول من أمس هي الرابعة أو الخامسة منذ بداية العام الجاري. غارة نفذت من مكان بعيد فوق البحر، تقول إسرائيل إنها تمنع نقل أسلحة «كاسرة للتوازن» إلى حزب الله

ومحيطها مثيلاً له. المدينة محاطة بقواعد عسكرية، وفيها عدد ضخم من العسكريين وعائلاتهم. سريعاً، جرى التداول برواية تتحدث عن انفجار صاروخ داخل مخزن صواريخ، وأن الانفجار وُعد انفجاراً أكبر شُمع صداه في اللاذقية ومحيطها على نطاق واسع. لاحقاً، جرى التداول برواية «أكثر دقة» تفيد بأن صاروخاً من فوق البحر أصاب ثكنة للدفاع الجوي على مقربة من بلدة صنوبر جبلة الواقعة بين مدينتي اللاذقية وجبلة.

على المستوى الرسمي، الصمت المعتاد. من تحدثت من الرسميين السوريين إما قال إن ما جرى «حادث عرضي»، أو صرّح بأن الانفجار يدخل في «خانة السري». في جميع الأحوال، كانت الروايات تتقاطع عند كون هدف الغارة هو ثكنة للدفاع الجوي

اللاذقية - الاخبار

ليل أمس، أكدت مصادر في البيت الأبيض في واشنطن لقناة «سي أن أن» أن طائرات إسرائيلية أغارت على منطقة اللاذقية السورية أول من أمس، مستهدفة قاعدة فيها أنظمة صواريخ «كانت إسرائيل تخشى أن ينقلها النظام السوري إلى حزب الله». طوال يوم أمس، كانت وسائل الإعلام الإسرائيلية تنشر الخبر، متحدثاً حياً عن مخزن لصواريخ «ياخونت» المتطورة المضادة للقطع البحرية، وطوراً عن صواريخ أرض - جو استراتيجية. في سوريا، وتحديداً في اللاذقية، وقع انفجار ضخم أول من أمس. قرابة الرابعة من بعد الظهر، دوى الصوت الذي قلما سمع أهل المدينة

بيان صحفي

صادر عن مجموعة أفيردا (شركتي سوكلين ش.م.ل وسوكوم إنترناشيونال - سوكومي ش.م.ل)



في العالم، نشير فقط الى أن مقام مجلس الوزراء، وإزالة هذا اللفظ، قام بتكليف لجنة وزارية لمقارنة هذه الأسعار. وقد تبين أن أسعار خدمات شركتي سوكلين وسوكومي هي من أفضل الأسعار الرائجة في لبنان، فعلى سبيل المثال فإن أسعارنا للطن تبلغ ٤٠/ د.أ. بالنسبة للمعالجة، في حين أن السعر المحلي الآخر يبلغ ٨٠/ د.أ. أما العمليات الأخرى التي تقوم بها المجموعة محلياً دون سواها من الملتزمين، فإن الأسعار العالمية لها هي أعلى بكثير مما تتقاضاه شركات المجموعة. وجميع هذه الأسعار موثقة لدى مجلس الإنماء والإعمار.

٩- بالنسبة لما قد يحسم على البلديات المستفيدة من خدمات المجموعة من مستحقاتها من الصندوق البلدي المستقل، وذلك تنفيذاً لما ورد في قانون الموازنة العامة، فإن المجموعة ليست هي الطرف المسؤول الذي يقرّر مصدر وطريقة دفع المستحقات التي قد تترتب على أية بلدية. وبالتالي لا علاقة للمجموعة بهذا القرار، لا من قريب ولا من بعيد، والذي يعود أمر البت به الى مجلس الوزراء.

١٠- إن التساؤل عن مصدر قوة المجموعة واستمرارها فإن مرده يعود الى حرفية أعمالها وجودتها خدماتها في لبنان بواسطة جهازها البشري المتخصص والمكون من مهندسين وأخصائيين وفنيين وإداريين وعمال، وقد تسنى للمجموعة بفعل هذه الحرفية والجهاز المتخصص لديها من التوسع باتجاه معظم مناطق الشرق الأوسط وأوروبا.

١١- وفي مطلق الأحوال، ومن أجل وضع الأمور في نصابها الصحيح، فإن مجموعة أفيردا ستقوم لاحقاً وبكل شفافية، بتنظيم برامج تبين فيها الأعمال التي تقوم بها في هذا المرفق العام والحيوي وذلك لكي يتسنى لجميع المواطنين التعرف على حجم هذه الخدمات الضخمة والمعقدة التي توكل عمليات النظافة والمعالجة والطمر الصحي.

في نطاق مناطق هذه العقود، وسواها من المناطق، وبالتالي إطلاق المناقصات اللازمة لتنفيذ هذه الخطة.

٤- إن الإستشاري العالمي شركة D.G. Jones & Partners ME هو المكلف من الإدارة بوزن ومراقبة أعمال الجمع والكتس وكل شاحنة وتسجيل وتوثيق حملاتها، وإرسال التقارير والكشوفات الى كل من مجلس الإنماء والإعمار ووزارة البيئة. كما تتم مراقبة أعمال المعالجة والطرمر الصحي من قبل الإستشاري Laceco الذي يشرف أيضاً على الكميات وعلى جودة الأعمال. مع الإشارة، وخلافاً لما ذكر، الى أن الإستشاري Laceco لا يمت بأية صلة لمجموعة أفيردا.

٥- تقوم الشركة العالمية Price Water House Coopers بتدقيق كامل وعلى مدار العام بكل فاتورة من المستحقات وذلك قبيل أن يتم إتخاذ القرار بإعطائها مجراها تمهيداً لتسديدها.

٦- نصّت دفاتر الشروط وملاحقها على أن تقوم الإدارة بتأمين المواقع للمقاول الذي ترسوله المناقصة (سواءً أكانت سوكلين أم سوكومي أم غيرهما) لخدمة هذا المرفق العام على أن يقوم الملتزم بتجهيزها واستخدامها على نفقته الخاصة. علماً بأن المجموعة قد قامت بإنشاء وتجهيز مواقع إضافية على أراضيها لخدمة جميع أعمال النظافة.

٧- بالنسبة للشاحنات والآليات، فقد سلمت الإدارة المقاول عند بدء المشروع شاحنات قديمة ومستعملة لم تخدم سوى فترة قصيرة جداً. وقد قام المقاول بإعادتها الى الإدارة عام ١٩٩٥، ومن تاريخه حتى الآن يقوم المقاول بتوريد وتجهيز الشاحنات والآليات على نفقته الخاصة.

٨- بالنسبة لما يشاع دائماً عن أن أسعار المجموعة هي الأغلى

تتعرض مجموعة أفيردا (شركتي سوكلين ش.م.ل وسوكوم إنترناشيونال - سوكومي ش.م.ل) بين الحين والآخر الى حملات مفرضة تطلق من مغالطات ووقائع مزيفة بهدف تشويه سمعة المجموعة والتشكيك بصدقية أعمالها.

إن المجموعة عاهدت نفسها على أن تستمر في خدمة المواطنين بأقصى درجات المهنية، وعلى الإنصراف الى تأدية مهامها بعيداً عن التجاذبات السياسية، وعدم الوقوف عند الخلفيات التي قد لا تخفى على الكثيرين. إلا أنها تجد انه صار من المفيد أن لا يترك الرأي العام عرضة لهذه المغالطات التي قد يؤدي الاستمرار ببثها دون أي توضيح أو تصويب الى ترك بعض التساؤل أو الشك في الأذهان.

وعليه، يهم مجموعة أفيردا توضيح ما يلي:

١- إن عقود شركتي سوكلين ش.م.ل. وسوكوم إنترناشيونال - سوكومي ش.م.ل قد تمت بناءً على مناقصات عالمية قدّمت الشركتان خلالها أفضل الشروط الفنية والخدمية وأرخص الأسعار المتداولة عالمياً لمجموع الخدمات المتكاملة التي تستلزمها مختلف عمليات قطاع النظافة. وقد أكد مجلس شوري الدولة بقراره رقم ٧٤/٢٠٠٠ - ٢٠٠١ تاريخ ٢/١٠/٢٠٠١ صحة وأحقية هذه العقود.

٢- إن تمديد عقود شركتي سوكلين ش.م.ل. وسوكوم إنترناشيونال - سوكومي ش.م.ل لم يحصل - ومنذ العام ٢٠٠٨ وحتى تاريخه - بناءً على طلب أو سعي من مجموعة أفيردا. بل أن التمديد كان يتم بقرارات من مجلس الوزراء. وهذه القرارات كانت دائماً ذات مفعول مؤقت تحتفظ فيها الإدارة بحقتها في إنهاء هذه العقود ساعة تشاء وبدون أي تعويض.

٣- إن إضطرار مجلس الوزراء للجؤ الى تمديد العقود يترافق وسعيه والوزارات المعنية من أجل تقرير خطة لإدارة قطاع النظافة